

المبحث الثالث

تحليل مجالات العمل

الخطوة التالية تحليل مجالات العمل وهي في الواقع دمج لجوانب المشكلة والتحليل الدقيق لها وتلخصت نتيجة التحليل في الآتي:

المجال	المطلوب	الموقف الحالي	الفقدان	الفجوات	سوء التوظيف
1- التمويل	توفير التمويل اللازم لمتطلبات الصناعات القائمة والحديثة .	ضعف التمويل المقدم من قبل الجهات الممولة مع صعوبة الحصول علي بالنسبة للصناعة الحديثة .	انخفاض نسبة التمويل المقدم من البنوك والجهات التمويلية الأخرى .	التمويل المقدم لا يفي بمتطلبات إعادة تأهيل مصانع الغزل والنسيج ولا يساعد المصانع العاملة علي تطوير أدائها .	تم إنشاء مجموعة من مصانع النسيج في نيالا ومنقلا وبورتسودان دون مراعاة لدراسات الجودى الاقتصادية بالإضافة للخطأ في اختيار مواقع هذه المصانع ، وفشلت هذه المصانع في تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها .

يتبع:

المجال	المطلوب	الموقف الحالي	الفقدان	الفجوات	سوء التوظيف
2- الضرائب والجبايات	التخفيف من الضرائب والجبايات المفروضة علي المنشآت الصناعية عامة ومنشآت صناعة الغزل والنسيج خاصة .	كثرة أنواع ومسميات الضرائب والجبايات المفروضة علي قطاع الغزل والنسيج مثل ضريبة أرباح المبيعات والقيمة المضافة ودمغة الجريح ورسوم الطرق والمرور والمياه والصرف الصحي وحماية البيئة ... الخ .	تؤدي كثرة الضرائب والجبايات لانخفاض نسبة الأرباح مما أسهم في توقف الكثير من مصانع الغزل والنسيج عن العمل .	أدت كثرة الضرائب والجبايات لعمل أغلب مصانع الغزل والنسيج بطاقة إنتاجية متدنية .	-

يتبع:

المجال	المطلوب	الموقف الحالي	الفقدان	الفجوات	سوء التوظيف
3- البنية التحتية	قيام بنية تحتية حديثة ومتكاملة حتى يتمكن القطاع الصناعي من القيام بدوره المنشود في إحداث التنمية الاقتصادية .	ضعف البنية التحتية وعدم توفر الكثير من الخدمات التي يجب توفرها للتنمية و تطوير القطاع الصناعي .	تعاني معظم مصانع الغزل والنسيج من تذبذب التيار الكهربائي وارتفاع أسعاره وعدم توفر شبكات الصرف الصحي وغيرها من الخدمات الضرورية	تدنت إنتاجية قطاع الغزل و النسيج كثيرا لعدم توفر الخدمات الضرورية لهذا القطاع و ارتفاع تكلفتها .	-

يتبع

المجال	المطلوب	الموقف الحالي	الفقدان	الفجوات	سوء التوظيف
4- الإغراق	حماية الصناعات الوطنية من منافسة المنتجات المستوردة	إغراق الأسواق المحلية بملبوسات جاهزة و أقمشة مستوردة زهيدة الثمن	انخفاض كمية المنسوجات الوطنية في الأسواق المحلية	عدم مقدرة المنسوجات الوطنية علي منافسة المنسوجات المستوردة	استيراد منسوجات من الخارج كان يمكن إنتاجها محليا.
5- التقنيات الصناعية	مواكب التقنيات الحديثة في مجال صناعة الغزل و النسيج.	استخدام تقنيات وأساليب غير حديثة في صناعة الغزل و النسيج.	عدم استخدام ماكينات غزل ونسيج حديثة تواكب التطورات العالمية في صناعة الغزل والنسيج .	انخفاض جودة الغزل والمنسوجات الوطنية مقارنة بالغزل والمنسوجات المستوردة.	شراء الغزل الجيدة من الخارج بالعملات الصعبة.

يتبع

المجال	المطلوب	الموقف الحالي	الفقدان	الفجوات	سوء التوظيف
6 - الموقع الصناعي	اختيار مواقع مناسبة لقيام منشآت صناعة الغزل والنسيج	هناك مصانع للغزل والنسيج أنشئت في مناطق غير ملائمة لقيام هذه الصناعة .	توقف كثير من المصانع عن العمل نسبة لعدم ملائمة المواقع لنوعية الصناعات المقامة عليها .	انخفاض الطاقة الإنتاجية للمصانع بسبب تأخر وصول المواد الخام لموقع المصنع و لصعوبة تسويق المنتجات .	إقامة مشروعات في مناطق بعيدة عن مواقع الإنتاج دون الاهتمام بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات والتسرع في اختيار الموقع الصناعي مما ينتج عنه ضياع راس المال المستثمر .

يتبع

المجال	المطلوب	الموقف الحالي	الفقدان	الفجوات	سوء التوظيف
7-المشتريات الحكومية و شبة الحكومية	قصر شراء المشتريات الحكومية وشبة الحكومية على الإنتاج المحلي	استيراد كثير من الاحتياجات الحكومية مثل الملابس و الأحذية العسكرية و البطاطين و الخيام من الخارج .	عدم شراء منتجات المصانع الوطنية.	تواجه المصانع الوطنية مشكلة في التسويق تتمثل في عدم مقدرتها علي تصريف إنتاجها بسبب إصرار بعض الجهات الحكومية علي استيراد احتياجاتها من الخارج .	صرف الكثير من الاموال علي شراء منتجات مستوردة بالعملات الأجنبية مما يشكل عبئاً علي ميزانية الدولة ,وكان بالامكان صرف هذه الأموال علي شراء المنتجات الوطنية.

يتبع:

المجال	المطلوب	الموقف الحالي	الفقدان	الفجوات	سوء التوظيف
8- الإنتاج الزراعي	توفير مدخلات الإنتاج الزراعي لصناعة الغزل والنسيج والصناعات الغذائية	هناك ضعف واختلال في الإنتاج الزراعي، مما اضطر صناعة النسيج والصناعات الغذائية لاستيراد المواد الخام من الخارج .	عدم توفر الكثير من مدخلات الإنتاج لضعف الإنتاج الزراعي أو نسبة لسياسات التصدير التي تنتهجها الدولة	تفتقر بعض المنتجات الزراعية المحلية للجودة المطلوبة من قبل قطاعات التصنيع الزراعي.	تصدير المنتجات الزراعية علي شكل مواد خام يفقد الاقتصاد الوطني القيمة المضافة لهذه الصادرات في حال تصنيعها محليا.
9- الإدارة	إتباع الطرق العلمية الحديثة لإدارة المنشآت الصناعية .	إتباع أساليب إدارية قديمة لتسيير عمل المنشآت الصناعية مع سيطرة بعض الافراد علي ادارة العمل لاعتبارات سياسية او عائلية.	عدم استخدام الطرق الحديثة في الإدارة بالإضافة لعدم الاهتمام بالدورات التأهيلية لتطوير مهارة الايدي العاملة	سيطرة أفراد غير مؤهلين علي عمل المنشآت الصناعية .	الاعتماد علي بعض الأفراد لإدارة العمل حتى وان كانوا غير مؤهلين مما ينتج عنه عدم عمل المنشآت الصناعية بكفاءة عالية

المجال	المطلوب	الموقف الحالي	الفقدان	الفجوات	سؤ التوظيف
10. المواد الخام وقطع الغيار	توفير المواد الخام وقطع الغيار اللازمة لعمل المنشآت الصناعية .	هناك نقص في المواد الخام وصعوبة في الحصول علي قطع الغيار اللازمة لعمل المنشآت الصناعية بالطاقة التصميمية الكاملة .	تواجه المصانع مشكلة نقص المواد الخام وقطع الغيار الضرورية بالإضافة لارتفاع رسوم الجمارك المفروضة عليها وعملية الترحيل وما يصاحبها من رسوم مرور محلية وولائية .	تعمل بعض مصانع الغزل والنسيج بطاقة إنتاجية متدنية بسبب نقص المواد الخام وعدم توفر قطع الغيار .	أدي تصدير المواد الخام للخارج لحرمان الاقتصاد الوطني من القيمة المضافة لهذه المواد عند تصنيعها محلياً .

يتبع

المجال	المطلوب	الموقف الحالي	الفقدان	الفجوات	سوء التوظيف
11. تلوث البيئة	حماية البيئة من التلوث الناتج عن عمل المنشآت الصناعية .	تتسبب بعض المصانع في تلوث البيئة نتيجة للأدخنة والغازات السامة المنبعثة منها بالإضافة للتلوث الناتج عن التصريف السيئ للمياه ومخلفات الإنتاج.	عدم وجود تقنيات حديثة للتخلص من النفايات ومخلفات الإنتاج نسبة لضعف شبكة الصرف الصحي .	يتم التخلص من النفايات ومخلفات الإنتاج بطرق غير سليمة مما أدى لتلوث البيئة .	عدم الاستفادة من عملية تصنيع مخلفات الإنتاج مثل صناعة الكراتين من كونات الورق (cons) التي يلف عليها خيوط الغزل وتصنيع القطن الطبي من بقايا القطن.

يتبع

المجال	المطلوب	الموقف الحالي	الفقدان	الفجوات	سوء التوظيف
12. الأيدي العاملة	إيجاد أيدي عاملة مدربة وماهرة	هجرة أغلب الكوادر الفنية والأيدي العاملة الماهرة نحو العاصمة أو إلى خارج البلاد .	أدى غياب الأيدي العاملة الماهرة لعمل المنشآت الصناعية بأقل من الطاقة التصميمية .	انخفضت جودة المنتجات كثيراً نسبة لغياب العمالة الماهرة.	اتجاه العمالة الماهرة نحو مجالات عمل أخرى أو نحو المهن الهامشية .

المصدر إعداد الباحث - 2004م .